أخبار الحمقى والمغفلين

طوس فقيل له في ذلك فقال لأن من تخفض ما بعدها فقيل إنما تخفض حرفا واحدا لا بلدا له خمسمائة قرية قال أبو الفضل بن المهدي قال لي ابو محمد الازدي واظب على العلم فانه يزين الرجال كنت يوما في حلقة ابي سعيد يعني السيرافي فجاء ابن عبدالملك خطيب جامع المنصور وعليه السواد والطويلة والسيف والمنطقة فقام الناس اليه واجلوه فلما جلس قال لقد عرفت قطعة من هذا العلم واريد ان استزيد منه فايهما خير سيبويه أو الفصيح فضحك الشيخ ومن في حلقته ثم قال يا سيدنا محبرة اسم او فعل أو حرف فسكت ثم قال حرف فلما قام لم يقم له